نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولما وقفنا للوداع وقد بت ... قباب بنجد قد علت ذلك الوادي) .

(نظرت فألفيت السبيكة فضة ... لحسن بياض الزهر في ذلك النادي) .

(فلما كستها الشمس عاد لجينها ... لها ذهبا فاعجب لإكسيرها البادي) .

والسبيكة موضع خارج غرناطة .

وقال C .

(هذه عشرة تقضت وعندي ... من أليم البعاد شوق شديد) .

(وإذا رأيت إطفاء شوقي بالتلاقي فذاك رأي سديد) .

وقال C تعالى وقد أهدى طاقية .

(خذها إليك هدية ... ممن يعز على أناسيك) .

(اخترتها لك عندما ... أضحت هدية كل ناسك) .

(أرسلتها طاقية ... لتنوب عن تقبيل راسك) .

وله من رسالة وافى كتابك فوجدنا أزهى من الأزهار وأبهى من حسن الحباب على الأنهار يشرق إشراق نجوم السماء ويسمو إلى الأسماع سمو حباب الماء .

وقال C تعالى في العوض على مذهب الخليل (.

(خل الأنام ولا تخالط منهم ... أحدا ولو أصفى إليك ضمائره) .

(إن الموفق من يكون كأنه ... متقارب فهو الوحيد بالدائرة) .

وقال على مذهب الأخفش .

(إن الخلاص من الأنام لراحة ... لكنه ما نال ذلك سالك) .

(أضحى بدائرة له متقارب ... يرجو الخلاص فعاقه متدارك)